

اقتصاد

فوق الطاولة

«دواعش الداخل»

علي هاشم

أعادنا السيد الرئيس في حديثه لـ«الوطن»، إلى بدايات الحرب على سورية مستلهما في تناوله للفاستين ما سبق أن استخدمه في وصف الإرهابيين مطلع الحرب على سورية.

في حزيران ٢٠١١، استشرّف السيد الرئيس كنه المجموعات الإرهابية الوافدة إلى سورية، وقض حمة نغوش الحرة بما أخفوه تحت لثامهم، مظلّين حبل سرتهم الممتد إلى رحم وهابي عميل للبر، آنذاك، شبههم بـ(الجرانيم) التي ترغص صوتها في وجه الجسد الضعيف، كأبلغ التصفيفات لداعشيتهم التكفيرية التي قبض لنا اكتشافها في تالي الأيام.

وفي تناوله للشأن المحلي ضمن سياق حديثه لـ«الوطن» نهاية الأسبوع الماضي، استعار السيد الرئيس توصيفه ذلك، لكن هذه المرة، لشرح العلاقة بين الفاسدين وحلفائهم من بعض المسؤولين، وبين جسد الاقتصاد الوطني، ملاقياً في تتالي المترادفات هذا، ما ذهب إليه السوريون لدى تسمية الفاسدين منذ (دواعش الداخل)، لإضاف بذلك إلى قاموسنا الوطني تعريف توافقي جديد: (فاسد / داعشي / جرثومة).

بما ذهب إليه من تشبيه، وجد السيد الرئيس حالة التطابق بين كلا فطلي التدعش والفساد، ووضعهما في سلة واحدة، وعلى الرغم من أن الخوض في تفاصيل ذلك يخضع لاعتبارات شتى، إلا أن ذلك لم يقف أمام مخيلتنا من استكمال المشهية العارية لتوالي (داعشي، فاسد) واستلحاق التطابق بين ملامحها (الجرثومية) من حيث إيغالهما المتناغم في جسد السوريين:

تدعشنا في إمرأته، وفساداً بتسميم صموده، وهذا ليس كل القصة، ففي استعمال وصف (الجرانيم) لجناحي الحرب المتناربين على جبهاتها، ثمة واقعية بليغة تخرج بوضوح على محاولات قوليتهم في سياق أسطوري من شطارة الممارسة، وإعادة تسميتهم بما هم جديرون به، ففي حالة التكفيريين، شهدناهم بأم العين مجرد جرانيم ما زالت متمية بالغزو الصحراوي، وكذا الفاسدون أيضاً لدى استغلالهم انشغال المؤسسات الرقابية لغزو الجسد الوطني، ما لا يبقى لهم -كما أقرانهم- وصفاً أدق من «جرانيم».

لحسن الحظ، يقف الواقع إلى صفنا، فغالباً ما نرى -أو نستشبه- بالفاسدين في محيطنا حالما نقيسهم بحالهم ما قبل الحرب، وفي لحظات أخرى، قد نصادف أحدهم مكشوفاً إلى الدرجة التي لا يساور فيها أحد غيره الاعتقاد بأنه خفي أو مستتر.

وبخس النظر عن درجات إدراكهم لذواتهم، فعلى الفاسدين -منذ اليوم- الانصياع لإجماع السوريين (رسمياً وشعبياً) والتعاطي مع أنفسهم كجرانيم فقط: خلال اجتماعاتهم وصالوناتهم.. أمام أولادهم وزوجاتهم.. مع أصدقائهم ممن يقضون وإياهم سهرات التكاثر وسرديات قصص الشرف والنقاء والوطنية، فرغم أننا قد لا نعرفهم جميعاً، ورغم أن المجتمع لا يستطيع القبض عليهم وزجهم في مواقعهم المناسبة، أو صفح ما يتقصونه من احترام مزيف ميثل عبر وصفهم الدقيق بما يستحقونه، فهم يعرفون أنفسهم تماماً، ولا يجدر بهم أن يتناسوا ما يعرفونه، أو يفرقون منه على صفحة مرأياهم.

الوطن

قامت مجموعة من المستثمرين السوريين في مصر بتأسيس جمعية هدفها تطوير العلاقات الاقتصادية والصناعية بين سورية ومصر وتكوين مظلة الصناعيين السوريين تمكثهم من متابعة شؤونهم وشجونهم وتلبية احتياجاتهم في الدوائر الحكومية المصرية وتكون منصة تجمع السوريين في المغرب وتساعد على إحصاء حجم الاستثمارات السورية في الجمهورية المصرية.

وعلمت «الوطن» أن مؤسسي هذه الجمعية هم السادة: عمار صياغ وباسل سماقية ورضوان الخطيب وفهد جبريني وسميح سوسة وحسان دعبول وفراس ديربي وطلال عطار وسامي طري وفواز موصلى وخالد المنجد وبدور بو الخير ومحمد فتح والسيدة ما قصبياي.

وإطلاق الجمعية، أقيم حفل استقبال في مطعم «دار ورد» وسط القاهرة حضره الأعضاء المؤسسون وعدد من المقربين السوريين في مصر ورجال أعمال مصريين.

وقد صرح الأستاذ باسل سماقية رئيس مجلس إدارة مجموعة فطونيل وعضو مجلس الإدارة التأسيسي لجمعية المستثمرين السوريين بأن

علي محمود سليمان

سجلت تداولت سوق دمشق لأوراق المالية خلال الأسبوع الأول لشهر كانون الأول الحالي ارتفاعاً في حجم وقيم التداول حيث وصلت قيمة التداولات إلى أكثر من ١٤٧ مليون ليرة سورية بحجم تداول أكثر من ٦٨٢ ألف سهم موزعة على ١٨٤ صفقة من خلال عقد ٤ جلسات تداول، ترافق مع ارتفاع مؤشر السوق ٢٩,٢٥ نقطة بنسبة تغيير ١,٩٥٪، مغلفاً عند القيمة ١,٥٢٨ نقطة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن المدير التنفيذي لسوق دمشق لأوراق المالية عبد الزراق قاسم أن هناك عدة أسباب وراء الارتفاع الحالي

في قيم وأحجام التداول ومن أهمها أنه مع نهاية كل عام واقتراب بداية عام جديد تبدأ الانتخابات لمجلس إدارة الشركات المدرجة في بورصة دمشق، ويكون هناك عدد من المستثمرين الذين يرغبون في الدخول إلى مجالس الإدارة، وحتى يتمكنوا من الدخول لا بد لهم من تأمين عدد من الأسهم تطلق عليها نصاب العضوية، أي أن عضو مجلس الإدارة يجب أن يكون له عدد معين من الأسهم يكون محددًا في كل شركة بحسب نظامها الداخلي.

وأوضح قاسم أن المستثمرين الراغبين في الترشح لعضوية مجالس الإدارة يقومون بتأمين الأسهم اللازمة لنصاب العضوية

ما يخلق حركة تداول قوية في السوق، إضافة إلى أن أعمال الشركات خلال الربع الثالث كانت جيدة وإيجابية مقارنة مع الفترة للعام الماضي نفسها وهذا الأمر بدأ واضحاً من خلال إقصادات الشركات المدرجة في بورصة دمشق ومن ثم تكون توقعات المستثمرين بأداء أفضل خلال الربع الرابع والأخير من العام الحالي، ما يؤدي لتعزيز حركة التداول.

وأشار المدير التنفيذي لبورصة دمشق أنه مع بداية العام القادم ٢٠١٧ يتوقع أن تكون قيم وأحجام التداول إيجابية ومرتفعة، كون نتائج الشهر الأخير في العام الحالي إيجابية، لافتاً إلى نتائج أعمال

السنة ستشير إلى توقعات إيجابية في حركة التداول لبورصة دمشق لعام ٢٠١٦، مضيفاً: إنه في الشهر الثالث من كل عام يكون هناك انتخابات لمجلس إدارة الشركات المدرجة في بورصة دمشق، ولذلك المساهمون والمستثمرون الراغبين في دخول مجالس الإدارة في ذلك الوقت سيعملون على تأمين الأسهم المطلوبة لنصاب العضوية ومن ثم فالتوقعات إيجابية للعام القادم.

وفي سياق آخر بين المدير التنفيذي لسوق دمشق لأوراق المالية بأن شركة MTN والشركة العربية للتأمين اعترفتا مؤقتاً عن أعمال عمليات الإدراج في بورصة دمشق وذلك بانتظار الحصول على موافقة مجالس الإدارة فيها.

الليرة تتحسن على وقع الانتصارات في حلب.. والدولار «الأسود» أصبح أقل من «الرسمي»

ياغي لـ«الوطن»: انخفاض الدولار مستمر والمطلوب من «المركزي» تسريعه

المحرر الاقتصادي

عززت المكاسب العسكرية للدولة السورية في محافظة حلب، ثاني أكبر المدن السورية، من عامل الثقة في العملة الوطنية المحلية، وهو أحد أبرز العوامل المؤثرة في قيمة أي عملة محلية، فارتفعت مكاسبها بنحو ٦٪ أمام الدولار الأمريكي خلال اليومين الماضيين، في تعاملات السوق الموازية، حتى انخفض سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الليرة دون مستوى الأسعار الرسمية الأخيرة التي حددها مصرف سورية المركزي.

وبحسب مصادر متنوعة من عدد من الأسواق السورية، فقد انخفض سعر صرف الدولار أمام الليرة من ٥٣٤ ليرة إلى ٥٠٥ ليرة، وهو أعلى سعر في العاصمة دمشق معن مساء أمس، في حين تراوح سعر صرف الدولار بين ٤٩٣ و٥١٠ في باقي المناطق السورية، وبلغ سعر تمويل المستوردة ٥٢٠ ليرة في المصرف المركزي، وسعر صرف الحوالات بأقل قليلاً من ٥١٥ ليرة قبل العطلة الرسمية. ويرجع متابعون للسوق استمرار تحسن قيمة الليرة السورية، مدعومة باستمرار تحسن الأوضاع الميدانية، والتي شكلت نقطة انعطاف مهمة، باعتبار العديد من وسائل الإعلام الأمريكي والأوروبي المؤثر على الصعيد العالمي.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الباحث

الأكاديمي المختص بأسواق المال الدكتور كنان ياغي، تحسن قيمة الليرة مدعومة بالتقدم الذي يحققه الجيش العربي السوري في الميدان، وخاصة في حلب، منوهاً بأن العوامل الأساسية (بما فيها الاقتصادية والسياسية...) المؤثرة في سعر الصرف مسؤولة عن ارتفاع الدولار أمام الليرة حتى ٣٥٠ ليرة، في حين يكون الوضع الأمني السائد بفعل الحرب، مسؤولاً عن ارتفاعه فوق ذلك المستوى بأكثر من ١٥٠ ليرة، لذا وتحسن الوضع الأمني، سوف تنقل هذه الزيادة بشكل ملحوظ، ويمكن أن يقرب الدولار من مستوى ٤٥٠ وحتى ٤٠٠ ليرة سورية، مع استمرار تحسن الوضع الأمني بشكل ملموس.

منوهاً بأنه يجب على السلطات النقدية

التدخل بسرعة لدفع الدولار إلى مزيد من الانخفاض، أو تسريع هبوطه أمام الليرة، لكون الأسعار في اتجاه الهبوط تبدي مرونة أقل منها في اتجاه الصعود، ما يتطلب دعماً من المصرف المركزي، وهذا ممكن بتخفيض أسعار صرف الدولار أمام الليرة في النشرات الرسمية وتمويل المستوردة، من باب تسريع هبوط الدولار، لأن أكبر دعم يقدم حالياً للمستوى المعيشي للمواطن يتم عبر تخفيض الدولار، ومن ثم تثبيتها، مشيراً إلى أن تخفيض الدولار بأكثر من ١٠٪ قد يعادل زيادة في الأجور والرواتب بنسبة أعلى منها.

وبحسب التقرير الاقتصادي الأسبوعي الأخير لمرکز دمشق للأبحاث والدراسات «مدام»، فقد استقر سعر صرف الليرة



السورية مقابل الدولار الأمريكي في السوق الموازية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، حيث تم تداول الليرة السورية عند مستوى ٥٣٥ ليرة سورية مقابل الدولار، وذلك في ظل حالة الارتياح التي يشهدها سوق القطع الأجنبي وعودة الثقة بالليرة السورية نسبياً مع استقرار سعر الصرف خلال الأشهر القليلة الماضية، إلى جانب استمرار الحكومة في اتباع سياساتها المتشددة في ضبط المستوردة، ومتابعة مصرف سورية المركزي تدخله في سوق القطع الأجنبي عن طريق المصارف العاملة لتلبية الطلب التجاري وغير التجاري على القطع الأجنبي وفق ضوابط محددة، ولا سيما ترشيد استخدام القطع الأجنبي المتاح لدى السلطات النقدية، وإضاف إلى

السرقعة تحت نور الكهراء

جاب في «كهراء حلب» يختلس ٥٤,٦ مليون ليرة في ١٢ يوماً فقط!

محمد راكان مصطفى

طالب الجهاز المركزي للرقابة المالية المحامي العام في محافظة حلب بتحرك دعوى الحق العام بحق جاب لدى الشركة العامة لكهراء حلب بتهمته اختلاس مبلغ يزيد على ٥٤,٦ مليون ليرة سورية.

وأرفق الجهاز التقرير التحقيقي التمهيدي رقم م.م.م. تاريخ ٢٠١٦/١٠/١٠، بمطالعة مدير فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية رقم حلب ب١٧٧/ص.س/٢٧٦/٩٦ بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٣، المعد، بنتائج التحقيق بالنقص الحاصل

لدى شركة كهراء حلب، والذي أوضح قيام جاب لدى الشركة العامة لكهراء حلب باختلاس مبلغ ٥٤,٦ مليون ليرة سورية، وهي عبارة عن المبالغ المتركة لديه عن ثلاثة عشر يوماً فقط من المبالغ التي تمت جبايتها من جباة الشركة، ليقوم بسدادها في اليوم التالي في المصرف التجاري أو لدى الصندوق المركزي للشركة.

كما أوضح التقرير التمهيدي للجهاز المركزي للرقابة المالية (حصلت «الوطن» على نسخة منه) مسؤولية المديرية المالية وشعبة الجباية في الشركة عن التصدير بمتابعة إيداع الجابي المذكور للمبالغ المتركة لديه يومياً

بالمصرف التجاري أو لدى الصندوق المركزي للشركة. وبين التقرير التمهيدي أنه تم تشكيل لجنة مهمتها جرد أعمال الجابي المذكور منذ استلامه المهمة جابي الغلة وحتى تاريخ إعفائه منها، ليتم عرض نتائجها ضمن التقرير النهائي عند إعداده، على أن يتم تزويد المحامي العام بحلب بنسخة منه.

وقد انتهى التقرير التمهيدي إلى عدد من المقترحات، منها إعالة جابي الغلة المذكور إلى القضاء المختص بجرم الاختلاس، كما اقترح التقرير وضع الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة إلى الجابي

المذكور إضافة إلى وضع الحجز الاحتياطي على أموال زوجته وذلك تأميناً لمبلغ ٥٤,٦ مليون ليرة سورية مع الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق وحتى تاريخ السداد إضافة إلى ما سيطهره التحقيق من مبالغ مستقبلية. كما طلب التقرير التحقيقي الشركة العامة لكهراء حلب بالإطلاع ومتابعة الدعوى العامة وتكليف محامها بالإدعاء الشخصي وتثبيت قرار الحجز الاحتياطي وإعلام الجهاز المركزي للرقابة المالية، إضافة إلى مطالبة الجهاز المركزي للرقابة المالية فرع الجهاز بحلب موافاته بالتقرير النهائي فور صدوره.

رد

محافظة ريف دمشق:

الحكومة مهتمة بمنطقة تل كردي كغيرها من المناطق

فوجئنا في محافظة ريف دمشق بما نشرته صحيفة «الوطن» على الصفحة الأولى بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٥ رقم العدد ٢٥٣٥ تحت عنوان: «صناعيو تل كردي يضعون همومهم على طاولة الصناعة»، الذي جاء فيه: إن الصناعيين في منطقة تل كردي يؤكدون أن لا اهتمام من الحكومة بهذه المنطقة الصناعية كثيرها من المناطق.

وللتوضيح لنقل للصحيفة: ما هكذا تورد الإبل يا سعد، فالحكومة وجميع الوزارات المعنية ومحافظة ريف دمشق يولون المنطقة كل الاهتمام ويتابعون أي مشكلة تعترضهم للقيام بحلها بالسرعة الممكنة ولا بأس أن تطلع الصحيفة على كتاب غرفة صناعة دمشق

وريفها بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٥ الموجه إلى محافظ ريف دمشق، الذي يتضمن دحضاً واستهجناً واستغراباً لما ورد في ما نشرته صحيفة «الوطن»، فالواقع كما يقول كتاب غرفة صناعة دمشق وريفها هو العكس تماماً، والصناعيون يشكرون الفريق الحكومي على تجاوبه لمطالب الصناعيين وعمله الجاد والدؤوب وخاصة في إعادة البنى التحتية للمنطقة وتوفير الخدمات

من أجل عودة دوران عجلة الإنتاج في المنشآت الصناعية التي تم تحريرها من بواسل الجيش العربي السوري، علماً أن الواقع يثبت أن العمل جرى على توصيل الكهرباء وتمديد المياه والصرف الصحي وإزالة الأنغام التي زرعتها العصابات الإرهابية وتوفير جميع الخدمات الأخرى.

المستشار الإعلامي في المحافظة

